تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 66 - 70

ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما ، وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا ، أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ، أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ، ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

( الإسراء : 66 - 70 )

شرح الكلمات:

يزجي لكم الفلك : أي يسوقها فتسير فيه.

لتبتغوا من فضله : أي لتطلبوا رزق الله بالتجارة من إقليم إلى آخر.

وإذا مسكم الضر: أي الشدة والبلاء والخوف من الغرق.

ضل من تدعون إلا إياه: أي غاب عنكم من كنتم تدعونهم من آلهتكم.

أعرضتم : أي عن دعاء الله وتوحيده في ذلك.

أو يرسل عليكم حاصبا : أي ريحا ترمى بالحصباء لشدتها.

ثم لا تجدوا لكم وكيلا : أي حافظا منه أي من الخسف أو الريح الحاصب.

قاصفا من الريح: أي ريحا شديدة تقصف الأشجار وتكسرها لقوتها.

علينا به تبيعا: أي نصيرا ومعينا يتبعنا ليثأر لكم منا.

ولقد كرمنا بني آدم : أي فضلناهم بالعلم والنطق واعتدال الخلق.

وحملناهم في البر والبحر : في البر على البهائم والبحر على السفن.